

صفة الصفوة

689 - عائشة بنت أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري .

أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال كانت عائشة بنت أبي عثمان من أزهد أولاد أبي عثمان وأورعهم وأحسنهم حالا ووقنا وكانت مجابة الدعوة سمعت ابنتها أم أحمد بنت عائشة تقول قالت لي أمي لا تفرحي بفان و لا تجزعي من ذاهب و افرحي بأني عزوجل و اجزعي من سقوطك من عين أني عزوجل .

وسمعتها تقول قالت لي أمي إلزمي الأدب طاهرا وباطنا فما أساء أحد الأدب في الظاهر إلا عوقب طاهرا ولا أساء أحد الأدب باطنا إلا عوقب باطنا .

وقالت عائشة من استوحش من وحدته فذاك لقلة أنسه بربه .

و قالت من تهاون بالعبد فهو من قلة معرفته بالسيد فمن أحب الصانع أحب صنعته .

ماتت عائشة سنة ست و أربعين و ثلثمائة .

انتهى ذكر أهل نيسابور بحمد أني ومنه .

ذكر المصطفين من أهل طوس .

690 - محمد بن أسلم أبو الحسن الطوسي .

أبو عبد أني محمد بن القاسم الطوسي خادم ابن أسلم قال سمعت إسحاق بن راهويه يقول لم أسمع بعالم منذ خمسين سنة كان أشد تمسكا بأثر النبي A من محمد بن أسلم